Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله تعالى:

﴿ لِلْفُقَرَآءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَـئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ ﴾(١).

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾(٢).

إلى آيات كثيرة يطول ذكرها وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها (وهى تحدد صفات أصحاب رسول الله الصادقين من رضى الله عنهم لمبايعتهم فى صدق رسول الله فى الحديبية على القتال، ومن الهجرة والرضى بترك الديار والأموال فى سبيل إيمانهم وطلب فضل الله ورضوانه، ونصر الله ورسوله، وذلك دليل صدقهم.

وكذلك الأنصار المحبون لمن هاجر إليهم، ولا يحقدون عليهم إذا خصوا بنعمة من نعم الله ولو كانوا فى حاجة إليها، بل يؤثرونهم على أنفسهم لتخلصهم من البخل فاستحقوا الفلاح. ومنهم من سبق إلى الإيمان من المهاجرين والأنصار ومن تبعهم بإحسان العقيدة والعمل فكان جزاؤهم أن رضى الله عنهم وكافأهم بما يرضيهم. (فليس كل من لقى رسول الله ﷺ وآمن بالإسلام كان صحابيا عادلا: لا يكذب على رسول الله ﷺ). ومنهم أبو هريرة).

ولذلك قال ابن حجرة وجميع ذلك يقتضى القطع بتعديلهم، ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله إلى تعديل أحد من الخلق.

---

(١) سورة الحشر: الآية ٨.

(٢) سورة الحشر: الآية ٩.